

٤٤١_ صيغ أداء الحديث

أحمد الصقوب

نعم لما تكلم وأشار إلى الاسناد في رواية الحديث أشار إلى بعض صيغ الأداء المحدثون لهم عناية بصيغ الأداء. فرق بين أن يقول الراوي عن وبين أن يقول سمعت اسمعت - [00:00:00](#)

تدل على أنه سمع الكلام أو قال رأيت لكن إذا قال عن يحتمل أنه عن ذلك الراوي سمعه منه ويحتمل أنه عن رجل لكنه دلس ولذا أشار إلى أربع صيغ - [00:00:15](#)

من صيغ الأداء والتحمل الأولى العنونة. والعنونة تدخل على الأسانيد بأن يقول عن فلان عن فلان فلا يصرح بالتحديث أو السماع به عليها لوجود الخلاف فيها ومذهب الجمهور أن الحديث المعنعن - [00:00:31](#)

أن الحديث المعنعن مقبول أن المعنعن يعتبر من من الأحاديث المتصلة لكن بشرطين الشرط الأول أن يكون الراوي غير مدلس أما المدلس فلا تقبل عنعنته إلا إذا صرح بالسماع والثاني أن يثبت لقاء الراوي - [00:00:51](#)

عن من روى عنه بالعنونة واجتماعهما ولو مرة. ولا يكفي مجرد المعاصرة وإلى هذا ذهب الإمام البخاري وشيخه ابن المديني وخالف مسلم رحمه الله البخاري في هذه المسألة وتكلم العلماء على هذه المسألة - [00:01:11](#)

الأمر الثاني قال وإذا قرأ الشيخ يجوز للراوي أن يقول حدثني أو أخبرني قراءة الشيخ على التلميذ أو القاء الشيخ على التلميذ كأن يقول الشيخ حدثني فلان عن فلان فيستمع التلميذ من الشيخ - [00:01:31](#)

هنا هذي تعتبر من أقوى صيغ التحمل ومن أقوى صيغ الأداء. لأن الشيخ إذا حدث يكون ضابط ويتحرز في الأداء ولذا يجوز أن يقول الطالب أخبرني وحدثني الثالث قراءة التلميذ على الشيخ قال وإذا قرأ هو على الشيخ يقول أخبرني ولا يقول حدثني - [00:01:49](#)

إذا أتى بالكتاب وقرأ ما يقول حدثني الشيخ؟ يعني الشيخ ما حدثك ولكن تقول أخبرني وهذه من دقة المحدثين رحمهم الله فلا يوجد قانون اضبط من قانون المحدثين ولا عناية بالأخبار مثل المحدثين رحمه الله رحمهم الله ولذلك وصلت إلينا الأحاديث نقطع - [00:02:20](#)

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضها مما صح أسناده. نقطع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نطق بقوله بني الإسلام على خمس وبقوله إنما الأعمال بالنيات - [00:02:44](#)

وبقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين وهكذا. لأنها نقلت إلينا بنقل الرواة الأثبات متقنين الضابطين الذين طوفوا الدنيا وتحرزوا في صيغ التحمل وصيغ الأداء طيب الرابع قال وإن أجازه الشيخ - [00:02:59](#)

من غير قراءة الشيخ يقول اجزتك أن تروي عني كتابي أو مرويات أو ما تحمته عن شيوخه فلا يقول حدثني الشيخ لو سمعت الشيخ ما سمعت ولا حدثه الشيخ. ولكن يقول إجازني الشيخ أو يقول أخبرني إجازة. فما يقول أخبرني فقط - [00:03:21](#)

هذا كذب ولكن يقول أخبرني إجازة إجازة تعتبر أضعف من القراءة أداء الشيخ أقوى من قراءة التلميذ على الشيخ قد يقول الشيخ اجزت اجزتك أن تروي عني صحيح البخاري والإجازات كان العلماء يعتنون بها - [00:03:44](#)

- [00:04:11](#)